يوم عراقي

الحصة التموينية بين تقشف التجارة ونهب الوكيل

طارق الجبوري

تعد البطاقة التموينية الشعرة الوحيدة المتبقية التي تربط المواطن بوزارة التجارة بعد ان ضاق ذرعا بكل الوعود التي تصب في اغناء مفرداتها اليتيمة وبعد ان تبخرت احلامه بحياة هانئة وآمنة طالما وعدونا بها.

والغريب ان سلة الغذاء التي قيل لنا انها ستتضمن مواد اخرى مضافة على ما كان يوزع، افتقدت الكثير من مفرداتها واذا ما حصل ، بقدرة قادر، امر يعيد للمواطن ثقته بهذه البطاقة من خلال توفير موادها الاساسية بحدودها الدنيا، فان الوكلاء الذين يجيدون التفنن واساليب الاحتيال لا يتورعون عن اخفاء حصتهم على حساب حصة اخرى.

ونبقى في حيرة بين ادعاءات وزارة التجارة وتصرف الوكيل ولا نملك الا ان نرضى بما نحصل عليه.

ان وزارة التجارة وحسب معلوماتنا تعمد الى توزيع بعض مواد حصة شباط او أي شهر آخر في الشهور التي تليها من باب اعادة الحق الى المواطنين لكن اغلب الوكلاء ومع الأسف يقومون بسلبها بسبب عدم وجود صورة واضحة اولية تعين المواطن على معرفة استحقاقه الفعلي ليحاجج بها الوكيل الذي يستغل هذه الحالة بأسوأ صورة.. اضافة الى ان نوعية المواد الغذائية بجميع اشكالها هي الاخرى عرضة للتلاعب من قبل الوكلاء وقد ذكر احد الزملاء من منطقة الاسكندرية ان الوكيل في منطقتهم قد وزع عليهم علبة معجون الطماطة لشهر رمضان المنصرم في صفر وهي نافدة مدة صلاحها.

وزارة التجارة في اكثر من مناسبة صرحت بأن من اسباب التلكؤ في توفير مواد البطاقة التموينية حالات النهب التي تتعرض لها شاحناتها على الطرق، غير ان هذا لا يمنع من تفعيل دورها الرقابي على الوكلاء الذي لا علاقة له بالوضع الامني ولا بتأخر وصول الشحنات ولا قلة التخصيصات المالية، كما ان عليها ان تضع الية للإعلان عن مواد البطاقة من خلال وسائل الاعلام وان تسعى لتوزيع هذه المواد على كل المناطق بشكل موحد ليسهل على المواطن معرفة ماله وما عليه.. حيث ان المواد الغذائية التي توزع في هذه المنطقة من بغداد تختلف عن غيرها في منطقة اخرى مما يشكل حالة ارباك على العاملين في التجارة وعلى المواطن في آن معا.

لذا فالمطلوب من وزارة التجارة وبالتحديد الشركة العامة للمواد الغذائية ان تفعّل دورها، خاصة ان لديها موظفين مختصين في هذا المجال. وهي اجراءات بسيطة اذا ما توفرت النية الصادقة.

وزارة الإعمار تبحث مع الجانب الإيراني الاستفادة من تجربتهم في الإعمار

بغداد / المدى

بحث السيد استبرق ابراهيم الشوك وكيل وزارة الاعمار والاسكان مع الملحق التجاري لجمهورية ايران الاسلامية في بغداد السيد علي جان حلوائي التعاون الفني والهندسي المشترك في مجال مشاريع الاعمار في العراق وتنفيذ المجمعات السكنية والطرق والجسور بين كل من العراق وايران.

وقال السيد الوكيل: لقد تم بحث امكانية الاستفادة من الخبرة الايرانية في مجال اعادة تصميم وبناء المدن العراقية وبالاخص الدينية منها وكذلك تصميم المجمعات السكنية الحديثة للمساهمة في سد حاجة العراق من الوحدات السكنية وبين ان الجانب الايراني عرض امكانيات الجامعات الايرانية المختصة مثل (جامعة العلوم الصناعية) في طهران وجامعة (امير كبير) للقيام باعداد الدراسات والمحاضرات الخاصة بتطوير واعادة اعمار المدن وبناء القدرات للمختصين العراقيين ونقل التجربة المطبقة في ايران في هذا المجال وتبادل الخبرات من خلال الزيارات بين الجانبين مؤكدا" بان وزارة الاعمار والاسكان وبرغم امكانياتها الفنية والهندسية من ملاك ومختصين في مجال الاعمار والبناء ليس لديها مانع من الاستفادة من خبرات وامكانيات الجارة ايران مشيرا"الى ان العراق مقبل على نهضة عمرانية واسعة للبناء والاعمار في جميع المجالات وخاصة في بناء المجمعات السكنية لحل ازمة السكن المتفاقمة في العراق.من جهة اخرى عقد السيد وزير الاعمار والاسكان المهندس جاسم محمد جعفر اجتماعا" ضم السيد محافظ بغداد والوفد الفني المرافق له اضافة الى ممثلي وزارة البلديات والاشغال، وقد تدارس المجتمعون موضوع مداخل مدينة بغداد وامكانية اقامة مجمع سكني استثماري لحساب المحافظة ودور صندوق الاسكان في اقراض الموظفين لبناء دورهم السكنية اضافة الى مناقشة موضوع الطرق الريفية ضمن محافظة بغداد حيث وجه السيد الوزير بضرورة اجراء التنسيق المسبق بين الهيئة العامة للطرق والجسور ومحافظة بغداد لتحديد اولويات الطرق الريفية، خاصة انها تقع ضمن الخطة المعدة من وزارة الاعمار والاسكان.

اما بخصوص تطوير مداخل العاصمة بغداد الاربعة فقد اكد الوزير ضرورة ان تكون هذه المداخل واسعة وشاملة لتشمل بناء دار استراحة ومطاعم ومحطات تعبئة وقود ومراكز صحية ومسجد ومركز للهاتف والبريد السريع ومراكز للشرطة والمرور والطرق والانواء الجوية واسواق وحدائق ومواقف سيارات كبيرة وصغيرة للنقل اضافة الى وحدات للتفتيش وبناء سوق عصرية حديثة وكبيرة للبيع بالجملة في اطراف بغداد وتكون قريبة من هذه المداخل لتقليل الاعتماد وتخفيف الازدحام على سوقي الشورجة وجميلة .

واكد الوزير ضرورة التنسيق والتشاور بين الوزارة والمحافظة وامانة بغداد من اجل اظهار بغداد بما يليق بدورها الحضاري العربي والاسلامي والعمل على جعلها الاجمل والانظف والتاكيد على ازالة التجاوزات والبناء العشوائي بالسرعة الممكنة.

يذكر ان الدراسات التي اجرتها وزارة الاعمار والاسكان تشير الى ان حاجة العراق من الوحدات السكنية تقدر بـ(٣) ملايين وحدة سكنية.

تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والصحية في الرميثة

السماوة / المدى

انجز في مدينة الرميثة عدد من المشاريع الخدمية في المجالات البلدية والصحة والكهرباء والماء والموارد المائية والتربية والرياضة والشباب.

واوضح السيد كريم بداش رئيس المجلس البلدي ان المشاريع التي نفذت شملت اكساء شوارع منطقة سوادي والقشلة والحسين وام الخيل. فيما تم تأهيل شبكة كهرباء النزاعية وآل جليل والجزيرة وانشاء محطة ثانوية وقد قسمت المدينة الى قسمين شمالي وجنوبي لفك الاختناقات والتخلص من الاعمدة الكثيرة.

وقال ان قطاع الصحة شهد اعمار للوحدة الاستشارية والطوارئ والاسعاف الفوري واحد المراكز الصحية.

واكملت دائرة المجاري فتح خطوط في الكورنيش وحي الحسين وشوارع رئيسة اخرى في مناطق مختلفة من المدينة.

واضاف: ان دائرة الماء اكملت نصب وتجهيز محطة وحدة ماء بسعة ٢٠٠م٣ تغذي حي الشهداء والمناطق القريبة ووحدة اخرى بذات السعة مقابل مشروع الماء القديم ونصب وتجهيز محطة السادة الطالقانيين بسعة ٥٠م٣ في الساعة ومحطة سيد ابراهيم وتنفيذ شبكة العواتي.

تحقيق نسبة انجاز (٦٠ ٪) من مشروع الصرف الصحي في واسط

واسط / المدى

حققت الملاكات الهندسية والفنية في مديرية مجاري محافظة واسط نسبة انجاز (٦٠٪) من مشروع الصرف الصحي لحي الجهاد في مدينة الكوت .

أوضح ذلك مصدر في المديرية لـ (المدى) قائلا: أن المشروع الذي نفذته الكوادر الهندسية والفنية في المديرية يتضمن مد أنابيب لتصريف المياه بأطوال مجموعها كيلو متر واحد وبعمق (٥) أمتار وبقطر (٦٠٠) ملم كمرحلة أولى بغية تقديم الخدمات لأكثر من (٣٠) ألف مواطن من سكنة حي الجهاد .

وأشار المصدر إلى أن هذا المشروع يعد التجربة الأولى من نوعها الذي تنفذه المديرية باستخدام الأجهزة الحديثة لسحب المياه الجوفية والذي يعمل بطاقة تصريفية قصوى تسع (٥٠٠) متر مكعب في الساعة.

النقل تقيم ندوة للمتدربين في كوريا

بغداد / كريم السوداني

نظمت دائرة تخطيط النقل والمواصلات في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ندوة للمشاركين بدورات تدريبية نظمتها وكالة التعاون الدولي الكورية (KOICA).

وتم في الندوة استعراض التقارير واوراق العمل التي قدمها المتدربون من وزارات التخطيط والتعاون الانمائي والصحة والتجارة والشباب والرياضة التي تناولت سياسات النقل وبناء الشراكة مع دول الشرق الاوسط والمرأة وتمكينها والسياسات وادارة البرامج وادارة سياسات البحث والتطوير واساسيات نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقها والسياسة والتكنولوجيا ونظام الملكية الفكرية ونظام المعايرة الوطني والقياسي الدقيق وادخال وتنفيذ مهارات التايكواندو.

٥٣,٤٪ ارتفاع التضخم السنوي للفترة من آذار ٢٠٠٥ لغاية آذار ٢٠٠٦

بغداد / كريم الحمداني

ارتفع مؤشر التضخم السنوي خلال الفترة من اذار ٢٠٠٥ لغاية اذار ٢٠٠٦ بنسبة ٥٣,٤٪ نتيجة لارتفاع الرقم القياسي لجميع المجاميع السلعية "المواد الغذائية" الدخان والمشروبات، الاقمشة والملابس والاحذية، الاثاث، الوقود والاضاءة، النقل والمواصلات، الخدمات الطبية والادوية، سلع وخدمات متنوعة، الايجار، وبنسب ارتفاع قدرها ٢١,٣٪ و١٧,٠٪ و٢٦,٤٪ و١٧,٠٪ و٢٤٣,٢٪ و١٣٠,٥٪ و٢٣,٥٪ و٣٦,٦٪ ٣٧,٦٪ على التوالي.

وقال وزير التخطيط والتعاون الانمائي الدكتور برهم صالح: ارتفع مؤشر التضخيم لشهر اذار ٢٠٠٦ مقارنة بشهر شباط ٢٠٠٦ كما يعكس الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك بنسبة ١,٧٪ مؤكدا ان هذا الارتفاع كان حصيلة ارتفاع الارقام القياسية للمجاميع السلعية التالية: الموارد الغذائية، الاقمشة والملابس والاحذية، الاثاث، النقل والمواصلات، الخدمات الطبية والادوية، سلع ومواد متنوعة، الايجار، بنسب ارتفاع قدرها ٢,٣٪ و٣,٣٪ ٠,٦٪ و٩,٢٪ ز١,٦٪ و٢,٤٪ و١,١٪ على التوالي علما بأن الانفاق على هذه المجاميع يشكل ٩١,٤٪ من مجموع الانفاق الاستهلاكي العائلي، مشيرا الى ان مجموعة الدخان والمشروبات والوقود والاضاءة التي تشكل ٨,٦٪ من مجموع الانفاق العائلي قد سجلت اسعارها خلال شهر آذار مقارنة بالشهر الذي سبقه انخفاضا في الرقم القياسي للمجموعة بمقدار ٢,٠٪ و٠,١٪ على التوالي.

يذكر ان الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابع للوزارة قد انجز هذه المؤشرات على اساس جمع البيانات ميدانيا عن اسعار السلع والخدمات المكونة لسلة المستهلك في اسواق بغداد.

منع دخول التفاح (الأصفر) من إيران

ميسان / المدى

رفضت الأجهزة الإدارية في منفذ الشيب الحدودي بمحافظة ميسان دخول شاحنتين محملتين بالتفاح الإيراني الأصفر.

واوضح كريم شرهان صالح الزبيدي مدير المنفذ:"ان التعليمات الكمركية تنص على عدم السماح بدخول التفاح الأصفر الى العراق بسبب احتوائه على الديدان وكونه ناقلا للجراثيم والأمراض.. وهو معرض أكثر من غيره من أنواع التفاح الى الإصابة بمختلف الأمراض النباتية والفايروسية".

وأضاف:" أن المنفذ يستقبل يوميا من ١٠٠-١٥٠شاحنة محملة بالمواد الغذائية والإنشائية التي تشمل اللحوم والأسماك المعلبة والاسمنت والمواد الصحية التي تعاقد عليها التجار العراقيون لتوريدها الى العراق بعد ان تخضع للرسوم الكمركية المعتمدة".

على صعيد ذي صلة شكا عدد من تجار الفواكه العاملين في توريد الفواكه من ايران عبر منفذ الشيب الحدودي:" من الإجراءات الروتينية المتبعة في إدخال ومنع بعض الفواكه فضلا عن حالات التأخير في استيفاء الرسوم الكمركية لشاحنات الفواكه التي تعرض بضاعتهم الى التلف حيث ينتهي الدوام الرسمي للكمرك الساعة الثالثة عصرا".

وقالوا:" أن العاملين في المنفذ يرفضون إدخال الحمضيات وفسائل النخيل بسبب احتوائها على الحشرة القشرية مستندين الى القرار رقم (٧) الصادر عام ١٩٦٦".

متساءلين :"هل من المعقول أن قرارا صادرا قبل٤٠عاما لايزال ساري المفعول الى يومنا هذا؟."

وزيرة البلديات تحذر من البطالة ومأزق الركود الاقتصادي

بغداد / المدى

حذرت المهندسة نسرين برواري وزيرة البلديات والاشغال العامة من مأزق خطر يمكن ان ينزلق اليه المجتمع العراقي بسبب الركود الاقتصادي والظروف الصعبة والازمات المتداخلة وفي مقدمتها ازمة البطالة التي تهدد قطاعات واسعة من الشباب وبالاخص خريجي المعاهد والكليات الذين يجدون انفسهم بلا فرص عمل وبلا مستقبل .

ودعت اجهزة الدولة والوزارات كافة والحكومة بشكل عام الى العمل الجدي والسريع لوضع ستراتيجية تشغيل ميدانية بالتوافق مع الخطط الاقتصادية من اجل بيئة عمل علمية وصحية واسعة تستوعب كل الطاقات العراقية المنتجة وتوفر فرص العمل المتكافئة لجميع القادرين عليه وفق مبدأ الطاقة المناسبة في المكان المناسب بما يضمن تعزيز الاقتصاد العراقي وفق اسس متطورة وفتح مجالات العمل والاستثمار بما يعيد للعراق حيويته الاقتصادية ويسهم بالتالي في محاصرة كل منافذ الانحراف والجريمة التي تمثل البطالة الوسط الصالح لها .

واشارت السيدة برواري في تصريح صحفي الى ان انعدام فرص العمل والبطالة وغياب الضمانات المهنية والاجتماعية تسهم بشكل مباشر ورئيسي في استقطاب الطاقات العاطلة نحو ميادين غير صحيحة وتسهيل عملية انجرافهم الى الجريمة والانحراف ودعم الارهاب من منطلق التنفيس عن طاقاتهم بشكل غير صحيح مما يستدعي دراسة الاخطار الحقيقية المحدقة بالشباب العراقي وبالمجتمع عموما جراء البطالة وانعدام فرص العمل وايجاد الحلول الجذرية لذلك.